

تفسير الجلالين

ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ ^{قُلْ} وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاسْمَعُوا ^{قُلْ} وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

«ذلك» الحكم المذكور من رد اليمين على الورثة «أذنى» أقرب إلى «أن يأتوا» أي الشهود

أو الأوصياء «بالشهادة على وجهها» الذي تحملوها عليه من غير تحريف ولا خيانة «أو»

أقرب إلى أن «يخافوا أن تُردَّ أيمان بعد أيمانهم» على الورثة المدعين فيحلفون على خيانتهم

وكذبهم فيفتضحون ويغرمون فلا يكذبوا «واتقوا الله» بترك الخيانة والكذب «واسمعوا» ما

تؤمنون به سماع قبول «والله لا يهدي القوم الفاسقين» الخارجين عن طاعته إلى سبيل

الخير.